السعودية: 15 مليار دولار تحويلات الأجانب ا لعام الماضي

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلن البنك الدولي في تقرير حديث ان تحويلات العمالة الأجنبية العاملة في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم حوالي 7 ملايين عامل معظمهم من شرق اسيا خلال العام المنصرم الماضي بلغت 14,9 مليار دولار.

واعتبر البنك في بيان نشر امس الأربعاء «أن السعودية تأتي ثانية بعد أمريكا من حيث حجم التحويلات، وهذا يشير إلى قوة اقتصادية لهذه العمالة خاصة إذا عرفنا ان هناك عمليات تحويل شخصية، وتحويلات فردية، ووجود عمالة ـ غير نظامية ـ تحصل على فرص عمل، وتتولى بطريقتها الخاصة نقل اموال لبلادها».

وحسب ترتيب العمالة الأجنبية في السعودية فان الثلاثي الآسيوي (الهند، وباكستان، وبنغلادش) احتلوا المرتبة الأولى بواقع أربعة ملايين، ونصف المليون (مليون ونصف المليون لكل جنسية) تلتهم العمالة المصرية، والسودانية، والاندونيسية، والفلبينية، والتركية.

وتكشف أوضاع العمالة الوافدة أن نسبة كبيرة من السعوديين ليسوا اكثر من ضيوف شرف يعتمدون على (مبالغ مقطوعة) ويتركون حرية العمل للعامل الاجنبي.

ارامكو تبرم عقودا بمليارى ريال لتصنيع معداتها في مصانع سعودية

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلنت شركة ارامكو السعودية انها أبرمت ثلاث اتفاقيات تصنيع مدة كل منها خمس سنوات لتصنيع وإدارة مخزون ومعدات فوهة البئر محلياً بقيمة تجاوزت ملياراً وثمانمئة وخمسة وسبعين مليون ريال.

وأضافت ارامكو في بيان لها نشر على موقعها على الإنترنت امس الأربعاء أن «أهمية هذه الاتفاقيات تكمن كونها تلزم الموردين بتصنيع وتخزين المواد داخل المملكة في مرافق التصنيع المحلية الخاصة بها المشيدة حديثاً أو التي تم توسيعها مؤخراً».

وأوضحت أن «مشاريع أعمال الحفر في أرامكو سيتحسن وبشكل كبير مستوى الخدمة وسرعة الاستجابة لمتطلبات ارامكو».

وكانت هذه المعدات تستورد من شركات تصنيع في الخارج. ومع الانتقال لتصنيع هذه المعدات محليا يتوقع ان تتوافر للمصانع المعنية قدرة مستقبلية لتصديرها الى بلدان أخرى في الخليج العربي.

وقالت ارامكو ان الاتفاقيات الثلاث رست على شركات التصنيع الرائدة وشركائها التجاريين المحليين (وود غروب بريشر كونترول) بالاشتراك مع مؤسسة الحقيط للتجارة والمقاولات، و(كوبر كاميرون) بالاشتراك مع شركة الرشيد التجارية، و(إف إم سي إينيرجي سيستمز) بالاشتراك مع المؤسسة السعودية للتوريد التجاري.

السماح للمستثمرين المؤسساتيين الخليجيين بالتداول بسوق الأسهم السعودية

■ الرياض ـ يو بي أي: أعلنت سوق المال السعودية امس الاربعاء أنها سمحت لجميع الأشخاص الاعتباريين من دول مجلس التعاون الخليجي بالاستثمار في سوق الأسهم السعودية. وقال بيان صادر عن السوق أن «مجلس هيئة السوق المالية أقر تعليمات تنظم تداول الأشخاص الاعتباريين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في أسهم الشركات المدرجة في السوق المالية السعودية».

وأضاف البيان أن «هذا القرار يأتي استجابة لرغبة العديد من المؤسسات المالية الخليجية في الاستثمار في السوق المالية السعودية. وتنظم هذه التعليمات دخول الشركات المرخص لها بالاستثمار في الأوراق المالية، والمؤسسات الاستثمارية الحكومية، ومؤسسات معاشات التقاعد والتأمينات الاجتماعية الخليجية وصناديق الاستثمار التابعة لها للاستثمار في السوق المالية السعودية مما يعزز التعاون والتكامل الاقتصادي بين دول المجلس ويزيد من الترابط بين أسواقها المالية».

وقال البيان ان «من أهم ما تناولته التعليمات التأكيد على الالتزام بجميع المتطلبات والأحكام النظامية المنصوص عليها في نظام السوق المالية ولوائحه التنفيذية، بالإضافة الى ضرورة التزام الوسيط المحلي بالتحقق من الملكية ومتابعة أي تغيرات قد تطرأ عليها، واستيفاء مجموعة من الوثائق والمستندات المؤكدة لسلامة ونظامية تأسيس الشخص الاعتباري».

وشدد البيان على انه «سيتم تطبيق الشروط والضوابط المقرة من مؤسسة النقد العربي السعودي بشأن فتح حساب في البنوك السعودية لأغراض تطبيق التعليمات المذكورة».

الصين تسعى لابطاء نمو احتياطياتها من العملة الاجنبية بزيادة الاستثمار بالخارج

■ بكين ـ رويترز: اورد البنك المركزي الصيني امس الاربعاء انه يهدف لابطاء نمو احتياطياته الاجنبية وسيحقق ذلك جزئيا بزيادة الاستثمارات الخارجية.

وأكد بنك الشعب الصيني في تقريره النقدي للربع الثاني سياسته الرامية لابقاء سعر اليوان عند مستوى مقبول ومتوازن مع تحسين نظام أسعار الصرف بهدف تحقيق توازن أكبر في المدفوعات الخارجية.

وفي لندن انخفض الدولار حوالي 30 نقطة لادنى مستوى خلال اليوم مقابل الين الياباني بعد ان عزز تقرير البنك المركزي التكهنات برفع قيمة اليوان الصيني. وتعزو الولايات المتحدة الخلل في الموازين العالمية الى سعر اليوان المنخفض بنحو لا يعكس قيمته الحقيقية.

وقال بلال حفيظ خبير العملات في دويتشه بنك معلقا على تقرير البنك المركزي الصيني «يقولون بصفة اساسية انهم سيستخدمون سياسة أسعار الصرف لاصلاح الاختلالات العالمية. وهم يتجهون أكثر نحو رفع اخر لليوان».

وارتفع الين الذي يتعامل به البعض كبديل عن اليوان مسجلا اعلى مستوى خلال اليوم عند 114,83 ين مقابل الدولار بعد أن كان حول 115,10 ين قبل تقرير البنك المركزي.

الاسهم المصرية تغلق منخفضة بفعل مبيعات لجني الارباح في اسهم الاسكان

■ القاهرة ـ رويترز: قال سماسرة ان سوق الاسهم المصرية تراجعت امس الاربعاء وسط مبيعات لجني الارباح في اسهم شركات الاسكان بعد صعودها في الجلسة السابقة بفعل امال في طفرة للقطاع العقاري.

واضافوا ان التعاملات كانت متقلبة وتركزت على اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يفضها صغار المستثمرين المصريين.

وتراجعت اسهم شركات الاسكان مع هبوط سهم مدينة نصر للاسكان والتعمير 7,8 في المئة الى 71 جنيها فيما انخفض سهم الشمس للاسكان والتعمير 7,3 في المئة ليغلق على 9,25 جنيه.

وهبط سهم العربية لحليج الأقطان 6,1 في المئة ليغلق على 12,99 جنيه بعد ان خفض البنك الاستثماري المجموعة المالية ـ هيرميس القابضة تقييمه لسهم الشركة وقال ان قيمته العادلة هي 12,70 جنيه. وكانت اسهم المجموعة المالية ـ هيرميس نفسها الاكثر تداولا في جلسة امس وانخفضت 5,4 في المئة الى 40,79 جنيه.

واغلق مؤشر هيرميس القياسي منخفضا 1,5 في المئة الى 50479,83 نقطة فيما هبط مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 1,2 في المئة الى 222,12 نقطة.

وتراجع مؤشر كيس ـ 30 الرئيسي 1,7 في المئة الى 5760,63 نقطة.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.

3,8 مليار دولار اجمالي الاموال المحولة للخارج الشهر الماضي

اسرائيل: تضارب الارقام حول الكلفة الاقتصادية للعدوان على لبنان

الناصرة ـ «القدس العربي» من زهير اندراوس:

شهدت الايام الاخيرة في اسرائيل حالة تخبط كبيرة في تقديرات الخسائر الاقتصادية جراء الحرب العدوانية الجارية على لبنان. فوزير المالية ابراهام هيرشزون ورئيس الحكومة ايهود اولمرت اكتفيا بالحديث عن حصانة الاقتصاد الاسرائيلي والقدرة على تغطية تكاليف الحرب بعد اربعة ايام من نشوبها، الا ان تصريحات مشابهة لم تعد تظهر على السطح.

وذكرت اوساط اقتصادية امس الاربعاء ان الخسائر الاجمالية للاقتصاد الاسرائيلي تتراوح ما بين 90 مليون الى 110 ملايين دولار يوميا، عدا عن معدل صرف يومي اضافي للجيش بقيمة 15 مليون دولار.

وفيما تبدي اوساط اقتصادية تفاؤلا من قدرة الاقتصاد الاسرائيلي على استيعاب الخسائر دون اية هزات، فان مراسلين اقتصاديين ينقلون عن خبراء قولهم انه على الرغم من هذا، ورغم التفاؤل النسبي الذي يسود السوق الان بان الحرب ستنتهي سريعا، فليس من الممكن تجاهل التخوف من الانهيار الاقتصادي، الذي قد يمس بالنمو الاقتصادي ويضطر اصحاب رؤوس الاموال الى اخراج اموالهم من اسرائيل. ورغم كثرة الاحاديث عن الخسائر الاقتصادية في اسرائيل فان اغلبها يفتقر الى المعطيات الرقمية. وعندما تتوافر احيانا بعض هذه المعطيات، فانها تضيع في حمى الجهل بالسياق العام.

ومن بين المعطيات المتوافرة من الصحافة الاسرائيلية فقد تم الاعلان عن حاجة الجيش الاسرائيلي الى زيادة ميزانية بحوالي 5,6 مليار شيكل (اي 1,25 مليار دولار) لتمويل الحرب.

وقالت صحيفة)معاريف) امس انه في شهر تموز (يوليو) اودع القطاع الخاص الاسرائيلي افرادا وشركات مبلغ مليارين ونصف مليار دولار في مصارف في الخارج. ويشكل هذا المبلغ 45 ضعف المبلغ الذي تم ايداعه في مصارف خارجية في الشهر الذي سبقه ولم يتجاوز 160 مليون دولار.

ولكن المفارقة تبلغ ذروتها بمقارنة هذا المبلغ مع ما تم تحويله في تموز من العام الفائت حيث كان 55 مليون دولار فقط. ولم تكن المصارف الاسرائيلية بعيدة عن التأثر بهذا الامر. فقد اودعت هي الاخرى في البنوك الخارجية في تموز 1,3 مليار دولار في مقابل ايداعات في شهر حزيران بلغت 580 مليون دولار. وكان مجموع ايداعات المصارف الاسرائيلية في النصف الاول من العام 1,4 مليار دولار فقط.

وبهذا يكون مجموع ما خرج من الودائع الاسرائيلية بالشهر الماضي 3,8 مليار دولار.

ويعتبر الخبير الاقتصادي يوسي غرينشتاين في (معاريف(ان المال الاسرائيلي الخاص يفعل في الاسابيع الاخيرة ما لا يفعله اصحابه بانفسهم، ويهرب من صواريخ وكاتيوشات حزب الله نحو المصارف الاجنبية، مشيرا الى انه جراء الحرب في لبنان والهجمات الصاروخية على اسرائيل فان اصحاب الاموال والشركات الخاصة «يفضلون ارسال اموالهم الى الخارج. فهم ببساطة يريدون النوم مرتاحين حيث اموالهم بالدولار او اليورو في حساب في مانهاتن او زيورخ وليس في تل ابيب او حيفا او نهاريا. وهذا الامر ليس ذروة الوطنية ولكنه منطقي جدا».

واشار ايضا الى ان الحرب على لبنان قادت الى انخفاض الطلب على المستخدمين في قطاعات التكنولوجيا العليا بنسبة 13 بالمئة.

حتى الان لم تطرق اسرائيل ابواب الخزانة الامريكية، لكن الولايات المتحدة تظهر كمساندة لاستمرار الحرب. لكن لا يستبعد مراقبون، كما افادت صحيفة)هآرتس) الاسرائيلية امس ان يتوجه قادة اسرائيل قريبا الى الولايات المتحدة قائلين «نشكركم على دعمكم ومساندتكم لعدم وقف الحرب سريعا، لكن كل هذا الدعم المعنوي يحتاج الى ترجمة عملية في الخزانة الاسرائيلية».

تعديل الميزانية لتغطية ارتفاع نفقات الدفاع

■ القدس ـ رويترز: قال وزير المالية الاسرائيلي ابراهام هيرشزون امس الاربعاء ان الانفاق الدفاعي سيزيد نتيجة للحرب التي تخوضها اسرائيل ضد مقاتلي حزب الله في لبنان لكن سيجري خفض الانفاق في قطاعات اخرى بالميزانية من اجل الحفاظ على الانضباط المالي.

واضاف هيرشزون قائلا في مؤتمر صحافي ان الانفاق الدفاعي قد يرتفع بما يصل الى 2,2 مليار شيكل (505 ملايين دولار(هذا العام. وسيجري خفض ميزانيات وزارات اخرى بمقدار 1,2 مليار شيكل في حين أن مليار شيكل اخرى لم يتم استخدامها حتى الآن في ميزانية العام الحالي قد تذهب الى الدفاع.

وقال هيرشزون ان التكلفة المباشرة للحرب التي مضى عليها اربعة اسابيع على الاقتصاد الاسرائيلي تبلغ 7 مليارات شيكل.

وحددت اسرائيل المستوى المستهدف لعجز الميزانية هذا العام عند ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

وفي تموز (يوليو) حققت اسرائيل فائضا في الميزانية بلغ 4,38 مليار شيكل (مليار دولار(وكان من المتوقع أن تسجل عجزا طفيفا هذا العام.

لكن اذا استمرت الحرب في لبنان لفترة أطول فسيكون من الصعب على اسرائيل التقيد بالمستوى المستهدف لعجز الميزانية.

الدولار يساوي 4,36 شيكل.

حرب لبنان تعصف بقطاع السياحة في اسرائيل

طبريا ـ من لوك بيكر:

قلما كان بمقدور بحيرة طبريا أن تكون بهذا الهدوء على الاقل عندما يتعلق الامر بقطاع الاعمال. فعادة ما يشهد شهر آب (أغسطس) جموعا من الناس تبحر أو تمارس السباحة او تستلقي تحت اشعة الشمس. والان لا يوجد قارب واحد في الافق. الشواطئ مهجورة وأكشاك بيع المثلجات والمطاعم مغلقة.

وأسفرت الحرب بين اسرائيل وحزب الله عن خسائر هائلة في الارواح حيث قتل ما لا يقل عن 100 اسرائيلي و965 لبنانيا في الحرب الدائرة منذ أربعة أسابيع لكنها تلحق أيضا خسائر جسيمة بقطاع السياحة الاسرائيلي.

ولا يقدم أحد من السياح او ربما أحد من السكان المحليين على المغامرة بالنزول في شوارع طبريا وهي منتجع عند الطرف الجنوبي من البحيرة. وتجول الكلاب على غير هدى في الطرق المقفرة.

والخسائر الاقتصادية في لبنان أكثر تدميرا حيث يقدر وزراء في الحكومة أنه ستكون هناك حاجة الى حوالي 20 مليار دولار لاعادة بناء الاقتصاد والبنية التحتية وأن حوالي 900 ألف لبناني شردتهم الضربات الجوية الاسرائيلية.

وعادة ما تكون المنتجعات على بحيرة طبريا والمدن والقرى السياحية في ارجاء شمال اسرائيل مزدحمة بالسياح في أشهر الصيف ليس فقط الاسرائيليين بل أيضا الزوار من أوروبا واسيا وكندا والولايات المتحدة.

لكن منذ أسر مقاتلو حزب الله اللبناني جنديين اسرائيليين في غارة عبر الحدود الشهر الماضي وردوا على الضربات الجوية الاسرائيلية الانتقامية بقصف شمال اسرائيل بالصواريخ يحجم السياح عن التوافد الى المنطقة.

وعادة ما يكون فندق غولدن تيوليب الذي يضم 400 غرفة في طبرية والذي يعد أكبر منتجع على البحيرة محجوزا عن اخره في الفترة من حزيران (يونيو) الى أيلول (سبتمبر) لكنه كان فارغا في الاسابيع القليلة الماضية.

ولكبح خسائر تقدر بحوالي 100 ألف دولار يوميا أغلقت ادارة الفندق المصابيح وأجهزة التكييف. وقال مدير الفندق وهو يحدق في سجل النزلاء الفارغ في مكتبه «ما من شيء يمكن أن نقوم به».

وبلغ الوضع حدا بالغ السوء حتى أنه من المتوقع موافقة المشرعين الاسرائيليين قريبا على اتفاق لتعويضات عن «خسائر الحرب» لاصحاب الفنادق تتيح لهم على الاقل دفع رواتب عمالهم.

وفي العادة فان الفنادق في شمال اسرائيل خاصة حول طبريا توفر فرص عمل لما يصل الى عشرة آلاف شخص مع تزايد معدلات التوظيف خلال أشهر الصيف سواء من السياحة الشاطئية أو الزيارات الى الاماكن المقدسة.

وقبل اندلاع الحرب كان عام 2006 مرشحا لان يصبح عاما مزدهرا للسياحة حيث كان من المتوقع أن يزور البلاد ما يصل الى ثلاثة ملايين شخص ليجلبوا حوالي 3,5 مليار دولار وفقا لوزير السياحة. والسياحة هي أكبر مساهم في ايرادات النقد الاجنبي لاسرائيل.

ولم يعد الامر يقتصر على عدم مجيء السياح لكن الكثيرين من الاسرائيليين قرروا الان البقاء في البلاد اما بسبب استدعائهم للخدمة العسكرية أو القلق من احتمال مواجهة عمل عدائي في الخارج بسبب الدمار الواسع وأعداد القتلى في لبنان.

وقالت صحيفة (هآرتس) الاسرائيلية ان أعدادا كبيرة من الاسرائيليين تقوم بالغاء عطلات في قبرص وهي مقصد رائج بسبب تلك المخاوف مع انخفاض الرحلات حوالي 30 في المئة.

واضافت الصحيفة قائلة «وجود أعداد كبيرة من لاجئي الحرب في قبرص من اللبنانيين ومن جنسيات أجنبية على حد سواء دفع الكثير من المصطافين الاسرائيليين الى تأجيل أو تعديل خطط عطلاتهم».

الحرب تغير وجهة السياح العرب الى مصر بدلا من لبنان

■ القاهرة ـ رويترز: اضطر كثير من السياح العرب وغالبيتهم من دول الخليج العربي الى تغيير خططهم بشأن قضاء العطلات الصيفية في اللحظة الاخيرة بسبب الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

واضطر هؤلاء شأنهم شأن آلاف السياح الاخرين من العرب والاجانب الذين فروا من لبنان الى تغيير مسار رحلتهم الى محطات اكثر امنا مثل مصر والاردن.

وقال السائح السعودي نايف الجابر انه وعائلته حجزوا تذاكر للسفر من القاهرة الى بيروت لكنهم اضطروا للبقاء بالقاهرة.

وقال عبد الله وهو سائح سعودي آخر انه اضطر لتأجيل الحجز وغير برنامج سياحته تماما.

ومن المعتاد مشاهدة السياح العرب من منطقة الخليج بملابسهم التقليدية وسياراتهم التي تحمل لوحات ترخيص مؤقت في العاصمة المصرية في فصل الصيف.

وتعد مصر والاردن ولبنان من المقاصد السياحية المفضلة لدى السياح العرب لقضاء عطلاتهم الصيفية. وقالت وزارة السياحة المصرية ان عدد السياح غير العرب الذين زاروا مصر خلال العام الحالي حتى الان اقل مما كان متوقعا، ولكن عدد السياح العرب ارتفع.

واضافت الوزارة انها لن تقدم ارقاما في الوقت الحالي في هذا الصدد لان ما تم تسجيله حتى الان ليس نهائيا.

ورغم تمكن السياح من تغيير مقصدهم في اللحظة الاخيرة فان كثيرا منهم لا يستمتعون بعطلاتهم بسبب ما يشاهدونه في وسائل الاعلام عن الحرب في لبنان.

وقال السائح الاماراتي ابو عمار «بصراحة ما انبسطنا في السفرة هنا من اللي بنشوفه في التلفزيونات من مدابح ومجازر». وفر آلاف الاجانب والعرب من لبنان بعد اندلاع القتال الذي حطم حلم لبنان في تحقيق رقم قياسي لعدد السياح الوافدين عليه خلال الموسم السياحي الحالي.

وقالت وزارة السياحة اللبنانية انه كان من المتوقع تحقيق رقم قياسي من حيث عدد السياح يبلغ 1,6 مليون سائح في هذا الصيف قبل بداية الحرب. وتشكل عائدات السياحة في دولة صغيرة مثل لبنان 12 في المئة من اجمالي الدخل القومي.

مزارعو غزة يواجهون صعوبات بتسويق منتجاتهم بسبب القيود الاسرائيلية

■ غزة ـ رويترز: يشكو مزارعون فلسطينيون في شمال قطاع غزة من عجزهم عن تسويق منتجاتهم من الخضروات والفاكهة التي تتكدس صناديقها فوق بعضها البعض لتصل الى سقف احد المخازن في شمال القطاع نظرا لقيام اسرائيل باغلاق معظم المعابر الحدودية بالقطاع بعد عام على انسحابها منه.

وعقب اجراء الانتخابات الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) الماضي حث مزارعون في القطاع المسلحين على الابتعاد بالصواريخ التي يطلقونها عن مزارعهم ولكن دون جدوى. وهم يشكون حاليا من ان اسرائيل لا تزال تستهدفهم.

وتخسر غزة يوميا مئات الآلاف من الدولارات من جراء تعطل تسويق صادراتها بسبب اغلاق اسرائيل للمعابر الحدودية بالمنطقة وهو ما يدفع اقتصاد غزة الهش بالفعل قرب منطقة الانهيار.

كما تفاقمت الازمة الاقتصادية على نحو متزايد بسبب عجز الحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس عن دفع رواتب 140 الف موظف في الضفة الغربية وقطاع غزة على مدى شهور عديدة بسبب الحظر المالي والاقتصادي المفروض عليها.

وكان الاقتصاد في غزة يعاني بالفعل في تلك الفترة من وطأة مصاعب اخرى عقب انهيار اتفاق لفتح معبر رئيسي لمرور السلع الى اسرائيل في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005. وهو الاتفاق الذي سرعان ما تداعى.

ويتعين مرور معظم السلع التي تتدفق من والى قطاع غزة عبر معبر المنطار الذي يعد البوابة الرئيسية للبضائع بالقطاع وهو مغلق منذ منتصف شهر كانون الثاني (يناير).

وكان الفلسطينيون يأملون في ازدهار الاعمال والتجارة عقب الانسحاب الاسرائيلي من القطاع بعد احتلال دام 38 عاما. لكن تلك الامال خبت مع تواصل القصف الاسرائيلي للقطاع الى جانب الهجمات الصاروخية التي يشنها مسلحون فلسطينيون عبره.

وقالت اسرائيل انه تم اغلاق المعبر بسبب تلقي ما قالت انه «تحذير محدد من عمل ارهابي» بينما تتضاءل احتمالات اعادة فتح اسرائيل للمعبر طالما بقيت حماس ممسكة بمقاليد السلطة.

وليس بمقدور المزارعين الفلسطينيين عمل شيء سوى مراقبة ما يجري بأسى بالغ. وقال خالد عثمان وهو صاحب شركة تسويق ان الوضع في غزة لم يتحسن عقب الانسحاب الاسرائيلي. وتابع «الوضع الاقتصادي في قطاع غزة بعد الانسحاب اكثر من سئ لان الظروف التي احاطت بالفترة الى ما بعد الانسحاب هي ظروف سيئة و مأساوية لشعب الفلسطيني».

وقال ان المزارعين يشهدون تلف اطنان من منتجاتهم كان من الممكن ان تحقق لهم مكاسب كبيرة حال بيعها في اسواق اوروبا لولا الحصار المفروض على طرق التصدير في غزة.

وقال عثمان ان الحصار مفروض على غزة منذ تولي حماس مقاليد السلطة. لكنه اضاف «لم يتحقق من ذلك شيء. قلت لك اننا نحن في حالة حصار من 1 ـ 25 الى الان يعني نحن بعد الانتخابات في حالة حصار. يعني محاصرون اقتصاديا محاصرون سياسيا. ولكي نعمل اقتصاد جيد مزدهر يجب ان يكون هناك استقرار سياسي. نحن لم ننعم لا بالاستقرار السياسي ولا بالازدهار الاقتصادي».

1,14 مليار دولار تحويلات المغتربين الأردنيين لبلادهم خلال خمسة شهور

■ عمان ـ يو بي أي: قال البنك المركزي الأردني ان حوالات الأردنيين العاملين في الخارج بلغت خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي 810,4 مليون دينار (1,14 مليار دولار).

وسجلات التحويلات ارتفاعاً مقداره 100,2 مليون دينار عن المستوى المتحقق خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقالت بيانات البنك المركزي التي نشرت امس الأربعاء إن إجمالي تحويلات العاملين في الخارج خلال شهر ايار (مايو) الماضي شهدت ارتفاعاً نسبته 24,9% عن نفس الشهر من العام الماضي.

واشارت البيانات الى ان نسبة نمو التحويلات خلال الفترة من كانون ثاني (يناير) وحتى نهاية ايار (مايو) الماضي بلغت 14,1% بالمقارنة مع نسبة نمو بلغت 11% خلال الفترة المماثلة من العام الماضي.

وتعتبر تحويلات الأردنيين العاملين في الخارج والتي تتجاوز سنويا ملياري دولار من الروافد الإقتصادية الهامة للأردن حيث تشكل نسبة عالية من الناتج المحلي الإجمالي. كما انها تعتبر ترافدا مهما للعملات الصعبة.

وشكلت تحويلات الأردنيين في الخارج اكثر من 40% من صادرات السلع كما أنها شكلت ما نسبته 20% من الناتج المحلي الإجمالي في الأردن خلال الفترة من 2000 ـ 2004 وذلك بحسب تقديرات صندوق النقد الدولي.

استقرار الدولار والين بعد ثبات اسعار الفائدة الامريكية

■ لندن ـ رويترز: استقر الدولار امس الاربعاء عند مستوى يتجاوز أقل سعر في شهرين أمام العملات الرئيسية عقب ابقاء مجلس الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة دون تغيير في حين انخفض الين لادنى مستوى مقابل اليورو.

وابقى مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي(على اسعار الفائدة عند 5,25 في المئة قائلا ان الزيادات السابقة لاسعار الفائدة ينبغي ان تساعد في اعتدال نسبة التضخم مع مرور الوقت رغم ان مخاطر تنامي ضغوط الاسعار ما زالت مستمرة.

وفسر مستثمرون التعليقات بانها تترك الباب مفتوحا امام زيادات اخرى عقب وقف دورة رفع اسعار الفائدة التي استمرت عامين.

وأدى هذا لموجة شراء لتغطية المراكز المكشوفة. وقال جيريمي سترتش محلل السوق في روبابنك «لا يزال الدولار مدعوما بشكل جيد... من الواضح ان هذا توقف وليس بلوغا لنقطة الذروة. وسيعتمد رفع أسعار الفائدة في المستقبل على البيانات وبصفة خاصة بيانات النشاط لمعرفة مدى سرعة فقد الزخم». وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش بلغ اليورو 1,2882 دولار بزيادة نصف سنت عن سعر اغلاق أمس الاول الذي بلغ 1,2831 دولار. وبلغ الدولار 115,15 ين دون تغير كبير عن مستوى أمس الاول الذي بلغ 115,26 ين. واستقر الدولار عند 84,70 أمام سلة من العملات الرئيسية بعد ان سجل أدنى مستوى في شهرين عند 84,39 في الاسبوع الماضي.

وارتفع اليورو الى 148,37 ين وهو أعلى مستوى منذ تدشين العملة الموحدة في عام 1999.

من جهته تراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني امس عن مستوياته المرتفعة التي بلغها في الآونة الاخيرة مقابل الدولار واليورو بعدما جاء التقرير الفصلي عن التضخم لبنك انكلترا المركزي أقل تشددا مما كان يتوقع البعض.

وقال البنك في تقريره الفصلي عن التضخم الذي نشر بعد أسبوع من رفعه أسعار الفائدة على ربع نقطة مئوية الى 4,75 في المئة في خطوة مفاجئة ان توقعات نمو الاقتصاد والتضخم خلال العامين المقبلين أعلى مما كانت عليه في ايار (مايو).

ومن المتوقع أن يتجاوز معدل نمو مؤشر أسعار المستهلكين مستوى الاثنين بالمئة المستهدف تحقيقه خلال عامين حال بقاء أسعار الفائدة عند مستواها الحالي.

وحتى بافتراض ارتفاع أسعار الفائدة كما لمح منحنى عائد السوق قبل زيادة الاسبوع الماضي المفاجئة فان التوقعات تشير الى استمرار معدل التضخم عند مستوى يزيد قليلا عن المستهدف في غضون عامين بعد بلوغه الذروة حول 2,7 في المئة في الاشهر القليلة المقبلة.

وقال بنك انكلترا ان المخاطر التي تكتنف توقعاته للتضخم متوازنة عموما لكن الغموض الذي يكتنف عدة أمور أشد كثيرا من المعتاد. وأبلغ ميرفين كينغ محافظ بنك انكلترا مؤتمرا صحافيا «لايزال هناك غموض كبير بشأن أسعار الطاقة في المستقبل لاسيما في ضوء التوترات السياسية في الشرق الاوسط ومن المرجح أن يكون التضخم متقلبا في الاشهر المقبلة». لكن الاسترليني تراجع بعد صدور التقرير اذ أخذت أسواق المال في الحسبان حملة تقييدا ائتمانيا أكثر تشددا بعد زيادة الاسبوع الماضي. وقبيل تقرير التضخم واجه الاسترليني أيضا ضغوطا لبعض الوقت بفعل بيانات التجارة البريطانية في حزيران (يونيو) التي أظهرت تراجع العجز التجاري على نحو أقل مما كان متوقعا.

وبحلول الساعة 1500 بتوقيت غرينتش بلغ الاسترليني 1,9090 دولار. ومقابل اليورو هبطت العملة البريطانية الى 67,54 بنس. وبلغ الاسترليني أعلى مستوياته في 15 شهر الثلاثاء مسجلا 1,9144 دولار.

ارتفاع سعر الذهب بتأثير تحركات الدولار والحرب على لبنان

■ لندن ـ رويترز: قلص الذهب خسائره في المعاملات الاوروبية امس الاربعاء بعد أن تراجع 1,5 في المئة في المعاملات المبكرة بالاسواق الخارجية تأثرا بقوة الدولار.

وقال محللون ان سعر الذهب تلقى دعما من أسعار النفط وأزمة الشرق الاوسط. وكان من المتوقع أن يستلهم الذهب اتجاها من الدولار الذي استقر في وقت لاحق مقابل عملات رئيسية بعد أن أبقى مجلس الاحتياطي الاتحادي)البنك المركزي الامريكي(أسعار الفائدة دون تغيير.

وتفاوت أداء المعادن الاخرى حيث تراجعت الفضة الى أدنى مستوياتها في أسبوع قبل أن تعاود الارتفاع، في حين حقق البلاديوم مكاسب هامشية.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية الى 654,54 دولار للاوقية (الاونصة(. وكان سعره 645,75 في أواخر معاملات نيويورك الثلاثاء.

وأنهت الفضة التعاملات في اوروبا على12,59 دولار للاوقية ارتفاعا من 12,26 دولار في الاغلاق السابق في نيويورك. وأغلق البلاتين على 1243,5 دولار للاوقية مقارنة مع 1243,00 دولار فيما صعد البلاديوم الى 324,0 دولار للاوقية من 318,5 دولار في الاغلاق السابق في نيويورك.

الترخيص لبنك غولدمان ساكس بالعمل في مركز دبي المالي العالمي

■ دبي ـ رويترز: قال بنك غولدمان ساكس انترناشيونال الثلاثاء انه حصل على رخصة للعمل في مركز دبي المالي العالمي بدولة الامارات العربية.

واضاف قائلا في بيان «منحت سلطة مركز دبي المالي العالمي للخدمات المالية رخصة لغولدمان ساكس... للعمل كشركة معتمدة في مركز دبي المالي العالمي».

ويقدم مركز دبي حوافز مثل اعفاء ضريبي وملكية أجنبية بنسبة 100 في المئة ولوائح تنظيمية مستقلة في مسعى لجعل دبي وهي مركز تجاري اقليمي مركزا ماليا اقليميا ايضا.

وقال غولدمان ساكس وهو أحد أهم البنوك في وول ستريت انه يعتزم تقديم حزمة متكاملة من الخدمات لزبائنه في المنطقة. وفي تموز (يوليو) قال مركز دبي المالي العالمي انه منح رخصة لبنك ايه بي ان أمرو الهولندي للعمل في المركز.